

د. عمر الأنصاري مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب

اليوم المهني يهدف إلى خلق قناة اتصال بين الجامعة والمجتمع

في يوم كهذا تتألق فيه الجامعة، ويزهو كل ركن فيها، كان من الضروري أن نتطلع إلى صانع هذا الحدث، والمشرف عليه، هكذا توجهنا بأوراقنا وأقلامنا إلى مكتب د. عمر الأنصاري رئيس اللجنة التنظيمية لفعاليات الملتقى، فأستقبلنا بإبتسامة أبوية مشرقة، كانت على قلوبنا بردا وسلاما، فتتبعنا أسئلتنا والتي أجاب عنها بكل أريحية، لنخرج بهذا اللقاء الشيق.

سالناه في البداية عن اليوم المهني career fair؛ ما هو وما الهدف منه فقال!
اليوم المهني الذي تقيمه جامعة قطر في الفترة ما بين 24 وحتى 27 من الشهر الجاري هو الملتقى الذي يجمع مختلف القطاعات والشركات الضخمة في الدولة التي أتت لتشارك في هذه الاحتفالية الطلابية الضخمة والتي تضم تحت سقف واحد جميع كليات وتخصصات الجامعة، بعد أن كانت في سابق عهدها المتواضع تعنى بكلية دون أخرى تحت مسميات وإن اختلفت لكنها تصب في الهدف ذاته.

يهدف اليوم المهني إلى خلق قنوات اتصال فعالة بين الجامعة وما تحمله من كفاءات في حرجيها وبين سوق العمل المتمثل في تلك القطاعات والشركات المتنوعة وهذه الأخرى تمثل للخريجين المستقبل الذي طالما تطلعوا إليه، بالوقت ذاته فإن تلك الشركات والقطاعات المختلفة تتمكن من الحصول على الكفاءات المطلوبة والمتنوعة تحت سقف واحد وبكل سهولة.

كما تمنى الدكتور أن تتحقق الاستفادة من هذا الحدث للجميع، للطلبة حديثي العهد، والطلبة من منتصف المشوار والخريجين.

فالطلبة حديثو العهد تتسنى لهم فرصة التعرف على سوق العمل واحتياجاته ومستقبل كل تخصص؛ الأمر الذي سيساعدهم في توجيه خياراتهم الأكاديمية بما يتناسب مع ميولهم.

أما الطلبة في منتصف المشوار سيتمكنون من التعرف على توجهات سوق العمل والتغيرات التي طرأت عليه وبالتالي العمل على تقوية أنفسهم في الاتجاهات



د. عمر الأنصاري

التي يحتاجها سوق العمل.

وأخيراً فإن الخريجين سيددون هنا فرصة حقيقية للبحث في سوق العمل عن مكان يرضي تطلعاتهم.

كما سالناه عن الإجراءات التحضيرية للحدث، فأجاب قائلاً : الحدث الذي يتم التحضير له بهذا الحجم يعد خبرة جديدة على الجامعة ولأن الجامعة ترتئي النجاح فقد تم تشكيل لجنة تشرف على سير الأمور من أطراف مختلفة وهي اللجنة العليا لتنظيم اليوم المهني، وقد باشرت اللجنة عملها منذ شهرين ماضيين وتلتقي بشكل أسبوعي لمتابعة سير الأمور، كما تم الاستعانة بمكتب العلاقات الخارجية بالجامعة لإتمام المهام الإعلامية، أما مكتب الخدمات المهنية فتولى مهمة التحضير للحدث داخل الجامعة، واستعان المكتب بطلاب الجامعة بشكل لجاناً مختلفة تضم الطلبة المتطوعين وطلبة الأندية المختلفة معا لتنظيم اليوم المهني ويجري العمل حالياً من خلال اللجنة الاجتماعية، اللجنة الثقافية، اللجنة الإعلامية، ولجنة الخدمات العامة، كما تعمل إدارة العمليات بالجامعة في التنظيم للحدث.

ثم سالناه عن الشركات الراعية لهذا الحدث : فأشار الدكتور إلى تفاعلهم وتلبيتهم وقال إن كثيراً من الشركات تبحث عن فرصة للمساهمة والمساعدة والتعاون، وأكد الدكتور على أن مساعي الجامعة لإنجاح هذا النوع من الأنشطة يعتمد اعتماداً رئيسياً على تفاعل ومشاركة الطلبة أنفسهم الأمر الذي أتى عليه ووجه كلمة شكر لكل الطالبات والطلبة الذين يشاركون في هذه المسيرة ويعملون على التنظيم لليوم المهني.

حوار: ساره العلي - شيماء الكواري